

أبناء حجة يقدّمون بالمرص

احتشد مئات الآلاف من أبناء محافظة حجة في مسيرة جماهيرية شهدها مدينة عيس تأييداً للأمن والاستقرار والديمقراطية.. المسيرة المليونية رفعت الشعارات وهتفت: لا للفوضى والتخريب.. لا لدعاة القتن. وطالب المحتشدون بحوار وطني بناء ومسئول يعتمد على لغة العقل ومنطق التسامح لإخراج البلاد من دوامة الصراعات الخطيرة إلى بر الأمان في ظل الوحدة المباركة والنهج الديمقراطي. وفي المهرجان الذي أقيم الأسبوع الماضي بحضور أحمد محمد صوفان عضو اللجنة العامة وطارق الشامي عضو الأمانة العامة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات التنظيمية والتنفيذية بالمحافظة.. أقيمت الكلمات الداعية إلى تغليب الوطن على المصالح الحزبية الضيقة وتجنب الأعمال الفوغانية التي يقوم بها المشترك.

حجة: بليغ الحطابي - مراد شلي

صوفان: شعبنا سيفوت الفرصة على المازومين

الديمقراطي القويم والوقوف إلى جانب أمننا واستقرارنا وتقدمنا ورفض أشكال التخريب والفوضى والفساد. ولفت عضو مجلس النواب إلى أن هناك من يريد أن ينقلب على الشريعة الدستورية والنهج الديمقراطي ويحاول تمزيق الوطن للوصول إلى السلطة عبر الانقلاب على الشريعة وتأزيم الأوضاع والانحراف بالشباب ليكونوا وقوداً لهذه الاطماع الدنيئة. ودعا صوفان أحزاب المشترك إلى تحكيم العقل والعودة إلى جادة الصواب والسير في خطى التطور والنهوض والاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية.

حيث أشار الأخ أحمد محمد صوفان- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- عضو مجلس النواب- في كلمته إلى مبادرة رئيس الجمهورية الحكيمة لتهيئة أجواء الحوار والخروج بحلول ناجعة لكافة المشكلات التي يعيشها الوطن. وتحدث صوفان أمام المهرجان الجماهيري الحاشد قائلاً: إننا اليوم أمام مك وخطير كبير علينا أن نشدّد الهمم لمواجهته، ولعل من أبرز التحديات دعوات العنف والكرهية والانفصال التي يروج لها البعض من العملاء والمترتبة ومن ركب الموجة السياسية. وأضاف: علينا اليوم حماية المكتسبات الوطنية العظيمة والنهج



أمين عام المجلس المحلي بحجة:

مسؤوليتنا افشال المؤامرات والوقوف أمام مرضى النفوس وبائعي الأوطان

قضيّتنا اليوم هي الوطن الذي يراد له الانتكاسة من بعض الأحزاب

إننا فداء لهذا الوطن، كما تؤكد مباركتنا لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله، ونشد على أيادي الجميع التفاعل معها لنصل بسفينة الوطن إلى بر الأمان.

رسائل وطنية

وخاطب القدي الحشد الجماهيري الكبير من أبناء محافظة حجة الشرفاء: إن حشدنا المليوني اليوم في ساحة الوفاء للوطن وقائده يرسل رسائل عدة: < رسالة وفاء وعرفان للوطن وقائده فخامة الأخ علي عبدالله صالح. < رسالة محبة وسلام وبناء وتنمية لأبناء الوطن من أقصاه إلى أقصاه. < رسالة فداء للوطن موجّهة للعالم أجمع. < رسالة إعلام وإنذار لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره ومقدراته. < رسالة واضحة أن هذه الملايين هي من تمثّل إرادة الشعب وليس بضع مئات الأحزاب المشترك.

كتاب مفتوح

وخلص الأمين العام للمجلس المحلي بحجة بقوله: إن هذا المهرجان يعد كتاباً مفتوحاً يقرأه كل منصف وذوي بصيرة ليبري من خلاله وفاء أبناء محافظة حجة مع الوطن وقائده، ومع التنمية والأمن والاستقرار. كما يؤكد أننا سنكون حماة أمناء على مقدرات الوطن والثورة والوحدة.. رجالاً أوفياء مع القائد الشعب.

المجالس المحلية بعموم مديريات محافظة حجة كان لها كلمة وطنية ألقاها الأخ أمين القدي- الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة - رحب فيها بجميع الحاضرين.. وقال: أرحب بكم جميعاً كلاً باسمه وصفته في هذا الميدان، ميدان الوفاء للوطن وقائده.. ميدان الوفاء لمنجزات الثورة والوحدة، ميدان الولاء للوطن وقائده فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية..

وأضاف: كما أنني باسم الجميع أشكر لكم حضوركم وتفانيكم وتحملكم عناء السفر في سبيل الوطن وأمنه واستقراره..

وخاطب أمين محلي حجة الحشد الجماهيري الكبير قائلاً: إن ما يحصل من تطورات متسارعة في الشرق الأوسط جعلنا كمشائخ وأعيان وشخصيات اجتماعية نشعر بالمسؤولية الكبيرة علينا إزاء هذا الوطن العظيم.

إن مسئوليتنا تجاه هذا الوطن حمايته من الأخطار المحدقة به، وافشال المؤامرات التي تحاك ضده هنا أو هناك، والوقوف سداً منيعاً أمام مرضى النفوس وبائعي الأوطان في أسواق النخاسة.

قضية الوطن

وقال أمين محلي حجة: إن قضيّتنا اليوم هي قضية وطن أعطانا أعلى كنوزه ونفائسه،

مجور: أبناء حجة ينحازون إلى الحق.. وإلى

ذلك حقيقة واقعة وملموسة من خلال اندفاعاتكم الهادرة الواعية والعظيمة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المتعاقبة والتي أثبتتم من خلالها وعبر صناديق الاقتراع انحيازكم الكامل إلى نداء الحق.. إلى البرامج الانتخابية الهادفة خدمة المواطن والوطن وتحسين المستوى المعيشي والارتقاء بالخدمات.. وتوفير الأمن والاستقرار والسكينة العامة وتغليب المصلحة الوطنية العليا على كل المصالح الأخرى.. أثبتتم وبكل جلاء ووضوح أن لا وصاية لأحد على حجة وأنها شبت عن الطوق.. وتمتلك صوتها واراتها وتسخرهما لمصلحة الوطن وحده ولا غير.



اليمن غير.. واستطرد محافظ حجة قائلاً: يا جماهير حجة الباسلة.. إنكم بحضوركم الهادر اليوم ومن جديد تثبتون تفاعلكم الإيجابي والوطني الصادق مع هموم وقضايا الوطن وحرصكم على أمنه واستقراره ووحدته.. ومع القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح. موضّحاً أن جميعنا يدرك ويعلم أن ما يعتمل على الساحة الوطنية من تفاعلات وأحداث هذه الأيام.. لعلها في جزء منها محاكاة لما جرى ويجري في بعض البلدان الشقيقة.. ودون إدراك أن واقع اليمن- أرضا وشعبين- له خصوصيته التي لا يمكن تجاهلها.. وترافق هذه التفاعلات والأحداث- للأسف- جملة من الممارسات السياسية الخاطئة والسلوكيات السلبية المخلة بالنظام

وكنتم كذلك في طليعة المدافعين عن الوحدة والديمقراطية وقدمتم الكثير من التضحيات وسطرتم المآثر والبطولات في خدمة الوطن ورفعته وإعلاء شأنه، وحققتم كذلك النجاحات الملموسة في مجالات البناء والتنمية، مشيراً إلى ما تشهده العديد من المشاريع أبرزها في مجالي الطرق والكهرباء وغيرها وفي الممارسة الديمقراطية.. التي كانت حجة ومازالت وستظل من أوائل المدافعين عنها والتمسك بها سلوكاً حضارياً ونهجاً تقدماً وطريقاً أننا للارتقاء بحياة شعبنا اليمني العظيم، وقد أثبتتم

من جهته قال المهندس فريد أحمد مجور- محافظ حجة- في كلمته: «يا جماهير حجة الأبية.. حجة الصمود والوفاء.. حجة الخير والعتاة.. نرحب بكم أجمل ترحيب في حضوركم الحاشد وهذا إلى هذه الساحة المباركة في هذه الأرض المعطاءة.. أرض المحبة والتسامح والوفاء.. ونشكر لكم هذا الاندفاع والحماس الفياض المعبر عن الحرص الصادق والأخلاص اللامحدود.. والالتزام العميق.. للمشاركة في هذه الفعالية الجماهيرية الهادرة.. مهرجان الوفاء.. نتعلمنا من خلالها بحجة الشامخة.. باسم رجالها ونسائها وشبابها.. أنكم دائماً مع الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. مع الأمن والاستقرار.. مع الاحترام والالتزام بالقوانين والأنظمة.. مع صوت الحق.. وضد الباطل بأشكاله والوانه.. مع احترام إرادة الأغلبية ومع الشريعة وإعلاء المصلحة العليا للوطن».

وأضاف: ليس هذا بغريب على حجة.. ففكرة سريعة لتاريخ ماضيها القريب وحاضرنا اليوم تؤكد وبالوقائع والأحداث والشواهد الملموسة.. أن حجة كانت دوماً حاضرة بفعالها الإيجابي في كل اللحظات التاريخية والمنعطفات الحاسمة التي مرت بها ثورة الشعب اليمني منذ انطلاقتها في ٢٦ من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر.. وتحدث مجور إلى المواطنين المحتشدين قائلاً: كنتم يا رجال حجة وأبطالها الأشاوس في طليعة صفوف المدافعين عن الثورة والنظام الجمهوري..

أحمد فضائل: المشترك

ووسائل وإعلامها، وأشارت الكلمة إلى أن مبادرة رئيس الجمهورية هدفت إلى توسيع المشاركة السياسية واحتواء الخلافات والحفاظ على أمن الوطن واستقراره وثوابته الوطنية ومكتسبات الشعب وطموحاته ومستقبل أبنائه والعودة إلى طاولة الحوار الوطني لحل جميع الخلافات العالقة بين أطراف العمل السياسي، كما نوهت إلى ما حظيت به من ترحيب وتأييد من قبل أحزاب التحالف الوطني ومعظم القوى السياسية وغالبية أبناء الشعب اليمني بما في ذلك العقلاء من أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم باستثناء المتطرفين السياسيين في أحزاب المشترك والمقلدين منهم الذين انقلبوا على الديمقراطية، وقد بينت الكلمة إدعاءات قيادات المشترك من أنهم يدافعون عن الديمقراطية فيما هم يسعون إلى تجاوز الشريعة الدستورية التي يستمدون منها شرعية وجودهم وعملهم السياسي

وفي المهرجان حيت كلمة أحزاب التحالف الوطني التي ألقاها أحمد فضائل الجمع الغفير الذي يمثل أغلبية أبناء محافظة حجة الذين حضروا من كل حذب وصوب إلى هذه الساحة بمديرية عيس ويعبروا عن موقفهم الوطني الموحد والمخلص وتضامنهم وتلاحمهم الوطني مع الأغلبية المخلصة من أبناء الشعب اليمني الذين أعلنوا تضامنهم ووقوفهم جنباً إلى جنب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتأييدهم ودعمهم لمواقفه الوطنية ومبادراته التاريخية التي أعلنها في اجتماعه بأعضاء مجلسي النواب والشورى في ٢ / ١١ / ٢٠١١م والتي جاءت ملبية لجميع متطلبات واشتراطات أحزاب اللقاء المشترك وشركائه... ومفندة أيضاً لجميع الأباطيل ودعوات التضليل والكذب والخداع التي أطلقتها هذه الأحزاب

